

إعداد بعض الأغاني النوبية كمقطوعات للعزف على آلة البيانو

Preparation heritage Nubian songs as pieces played on piano

د/ هانى محمد جمال

مدرس آلة البيانو كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الملخص:

يعتبر تعلم الاداء الجيد على آلة البيانو بالكليات والمعاهد الموسيقية من اهم اساسيات تعلم الموسيقى بشكل صحيح وتؤثر دراسة آلة البيانو على العديد من المواد التي يدرسها الطالب بشكل مباشر بالكلية وتعتبر المقطوعات أحد نماذج الاختيار الحر للطالب من خلال دراسته لآلة البيانو بالكليات على مدار سنوات الدراسة

لذا فكر الباحث فى موضوع هذه الدراسة باستخدام الأغنية النوبية لما تحتويه من عناصر تؤكد على تأصيل الهوية الثقافية للمجتمع لتساعد الطالب على تحسين الاداء على آلة البيانو وقام الباحث بصياغة وابتكار مصاحبات لبعض الاغاني من التراث النوبى وإعدادها كمقطوعات تصلح للعزف على آلة البيانو

المقدمة:

تعتبر دراسة آلة البيانو بالكليات والمعاهد الموسيقية فى مصر كآلة أساسية حيث انها تتميز بالامكانات المتعددة والتي تحتاج الى مهارات عزفية مختلفة ومن هذا المنطلق فان منهج دراسة آلة البيانو يحتوى على العديد من العناصر والنماذج المختلفة التى يتدرب من خلالها الطالب ليصل الى مستوى الاداء الجيد على الآله مثل السلاسل وتمارين التكنيك من كتب ومدارس للتكنيك مختلفة وتتدرج بالطالب خلال سنوات دراسته بالكلية وفق السنه الدراسية وكذلك بعض الصنيع المختلفة لمؤلفين ومؤلفين على مختلف العصور الموسيقية وبعض منها اختياري ومن الصنيع الاختيارية المقطوعات والتي يختارها الطالب واستاذ الآلة وفق مستوى الطالب ورغبته نحو اداءها. وقد يختار الطالب واستاذ الآله نموذج المقطوعة الحر من احد المدارس القومي هاو الحان تراثيه او شعبية أعدت لآله البيانو سواء كانت اجنبية او عربية .

وتعد الاغنية والموسيقى من المآثورات الشعبية (الفلكلورية) مقياساً من مقاييس التحقق والتعرف على مدى تحضر وذوق وفكر ومقومات الابداع لاي شعب من الشعوب. وذكر عبد المنعم ابو بكر (٨) تعد الاغنية والموسيقى من المآثورات الشعبية (الفلكلورية) مقياساً من مقاييس التحقق والتعرف على مدى تحضر وذوق وفكر ومقومات الابداع لاي شعب من الشعوب ، وتحمل بين نصوصها المرنة الحية قيم الشعوب وكنوزها الثقافية والاجتماعية الموروثة من عادات وتقاليد واسلوب حياة ، فالاغنية الشعبية مرآة للثقافة والاغنية النوبية حافله بالمعاني المختلفة التى تعكس قوة الظروف قبل التهجير وبعده وهجره النوبيين الى الشمال والجنوب ، والمتغيرات التى ظهرت على المجتمع بعد التهجير والاغاني التى اندثرت مع اندثار طابع الحياه واختلاف البيئة وموقعها الجغرافى الجديد ، الا ان النوبى مازال يغنى للنيل الشاطيء والسواقي وسنابل القمح ، ومازالت النوبة القديمة تعيش فى وجدان النوبيين لذلك نجد اغاني الحنين والعودة للنوبة القديمة تغنى مع الاغاني التى تعبر عن الواقع الجديد للنوبة فى مناسبة الزواج وجميع المناسبات . مما دفع الباحث الى اعداد هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

بالرغم من تعرض الكثير من الباحثين للعديد من المؤلفات الخاصة بآله البيانو لمختلف الثقافات الغربية والعربية وكذلك للعديد من المدراس القومية المختلفة الا ان الباحث لم يجد من تعرض للتراث والفن النوبى بما يليق لهذا الفن الذى يمتد جذوره الى العصور الفرعونية حيث ان مصر الفرعونية كانت فى الجنوب وكان قصر الحكم لها بجنوب مصر مما دفع الباحث الى محاولة صياغة بعض من هذه الالان واعداد مصاحبات لها لتعزف كمقطوعات على آلة البيانو.

هدف البحث:

يهدف البحث الى اكساب دارسى آلة البيانو مهارات عزف السلالم الخماسية والمقابلات الايقاعية على الآلة من خلال المقطوعات التى اعددها الباحث.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الى انه يمكن لدارس آلة البيانو اكتساب مهارات عزفية للمقابلات الايقاعية التى اعدت كمصاحبة للالان النوبية واداء السلالم الخماسية بشكل سليم.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث فى المقطوعات التى اختارها الباحث لصعيدها كمقطوعات نعزف على آلة البيانو.

اجراءات البحث:

(أ) منهج البحث : المنهج الوصفى(١)

وهو الذى يصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيته الاساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها .

(ب) عينة البحث :

بعض المقطوعات المختارة من التراث النوبى .

(ج) أدوات البحث :

- المدونات الموسيقية العينة البحث المختلفان.

- آلة البيانو.

- برنامج سبيلسوس لكتابة النوت الموسيقية

مصطلحات البحث:

التكنيك Technique(٢)

هو اكساب المرونة العضلية للذراع ولأصابع اليد بحيث تمكن العازف من أداء التقنيات المختلفة باتقان .

المهارة Skill(١)

هى نشاط معقد يتطلب قدرة زمنية من التدريب المقصود والممارسة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.

(أ) منهج البحث : المنهج الوصفى

وهو الذى يصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيته الاساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها .

الدراسات السابقة

دراسة بعنوان : الموسيقى فى بلاد النوبه

هدفت هذه الدراسة الى التعريف بالاغنية الشعبية النوبية من حيث تحليلها واسلوب بناءها اللحنى والمقامى ، والايقاعات والضروب النوبية وتم عرض بعض النماذج الايقاعية والزخارف المستخدمة بها ، والالات المستخدمة من منطقة النوبه وخصائص وسمات الاغنية النوبية ، والتعرف على الفن الشعبى النوبى باشكاله وخصائصه واستخدم الباحث المنهج الوصفى .(٩)

دراسة بعنوان : اغاني الزمان في النوبة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف للاغنية النوبية المستخدمة في مناسبة ليله الحنه والزفاف والتعرف على حياة النوبيين من خلال افراحهم واتبعت الباحثة المنهج التحليلي في هذه الدراسة وهدفت الى التعرف على الايقاعات ، وعرضت بعض الامثلة للايقاعات النوبية والسلالم النوبية والحدود الصوتية للاغاني النوبية في مناسبة الزفاف وعرض بعض الاغاني النوبية التي تؤدي في مناسبة الزفاف لدى النوبيين .(٦)

دراسة بعنوان: معالجة هارمونية لالاحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف لبعض الالاحان الشعبية النوبية ذات السلم الخماسي وعرض بعض الايقاعات في منطقة بلاد النوبة ذات السلم الخماسي وعرض بعض الايقاعات في منطقة بلاد النوبة للتعرف على مقوماتها وانسب معالجة هارمونية لهذه الالاحان ، وفي هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي .

وتم عرض السلم الخماسي هارمونيته وطرق المعالجة لالاحان النوبية ذات السلم الخماسي وطرح بعض النماذج من الاغاني النوبية ونوعيه معالجتها هارمونيا واستخدامها بعد ذلك في تدريس بعض المواد الموسيقية.(١٤)

دراسة بعنوان : ملامح التأثير المتبادل بين الاغنية المصرية الشائعة والاغنية النوبية في النصف الثاني من القرن العشرين

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على انواع الغناء النوبى باشكاله وخصائصه واحلامه والالات والايقات النوبية وحصر الاغنية المصرية التي تأثرت بالالاحان النوبية والتعرف على الاغنية النوبية التي تأثرت بالاغنية المصرية ، وعرض حياة النوبة تاريخياً وجغرافياً وتناولت هذه الدراسة أيضاً حياتهم الاجتماعية.(١٣)

دراسة بعنوان : مدى الاستفادة من استخدام بعض مؤلفات التراث الشعبي النوبى في تحسين استيعاب السلم الخماسي في مادة الصولفيج وتدريب السمع

هدفت هذه الدراسة الى التعرف لبعض الاغاني والمؤلفات النوبية وتوظيفها للاستفادة منها في استيعاب السلم الخماسي وبعض الايقاعات النوبية لتدريس مادة الصولفيج ، وتم شرح السلم الخماسي بمختلف انواعه في هذه الدراسة واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي.(٣)

دراسة بعنوان : الاغنية النوبية وكيفية الاستفادة منها في تدريس الموسيقى العربية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف لمعرفة الضروب والايقات النوبية وبعض الالاحان ذات السلم الخماسي للاستفادة منها وتدريسها من ناحية الموسيقى العربية وتم التحدث عن اعلام الفن الموسيقى النوبى من حيث حياتهم الفنية وتاريخهم مثل الفنان احمد منيب وحمزة علاء الدين ومحمد منير وعلى كوبان .(١٢)

دراسة بعنوان : الاغنية النوبية خلال فترة التهجير

هدفت هذه الدراسة الى التعرف لمسار الاغنية النوبية قبل وخلال وبعد فترة التهجير وتقسيم الهجرة لعاملين عوامل ارادية واخرى قهرية كما تناولت مقاومات الاغنية النوبية بعد فترة التهجير ونوعية الاغاني التي ظهرت في هذه الفترة من حيث العناصر الموسيقى الخمسى والتعرف على الثلاث مناطق النوبية ونوعية الموسيقى الخاصة لكل منطقة منها واستطردت بتعريف ما هو طابع الاغنية النوبية وبما تتميز ايقاعاتها والالات الموسيقية المستخدمة ولما تصنع وقد قامت الباحثة بتحليل الاغاني التي ثم غنائها في فترة التهجير ومعرفة افراح التهجير على الموسيقى النوبية في المناطق النوبية.(٥)

الإطار النظري :

يتعرض الباحث في هذا الجزء الى التعريف للبيئة النوبية واهم ملامحها ومكوناتها وكذا لبعض الشخصيات التي اثرت الموسيقى النوبية وكان لها الفضل في الحفاظ على التراث النوبى والهوية النوبية

ان التعمق فى تاريخ النوبة والنوبيين نجد انه لم يعثر على هذه التسمية فى اى وثيقة من الوثائق القديمة سواء المصرية او البطلمية ولكن بتدقيق البحث والتعمق فى الابحاث والمراجع التى تحدثت عن النوبة والنوبيين نجد أن كلمة النوبة فى اللغات المصرية القديمة كانت تنطق نوب Noub وتعنى المعادن النفيسة والعاج وخشب الابانوس ، وبالخور ، وجلود النمر والزراف والاقزام.(٤)

النوبة وهو الاسم الاصلى والشائع فى جميع العصور التاريخية ومعناه الذهب باللغة المصرية والنوبية القديمة والاسم على مسمى حيث كانت بلاد النوبة منبعاً لمعدن الذهب فى قديم الزمان حيث كانت جبلاً مغطاه بهذا المعدن النفيس.(١٣)

والفن النوبى يمتاز بطابع خاص فى الشكل العام والمضمون الفنى من حيث المقامات والضروب ففى حالة استخدامهم للمقامات والضروب العربية تظهر بشكل خاص لهم غير المعتاد وهذا غير خصوصيتهم بالسلالم الخماسية والضروب النوبية .

لمحة عن القبائل النوبية: تنقسم بلاد النوبة لثلاث قبائل هى الفاديكار الكنوز – العرب وهناك بعض الاراء تتحدث عن أن كل هذه القبائل تنتمى للجنس القوقازى الافريقى وطرات عليها بعض التغيرات مع تغير الزمن.

الفاديكار: هم القبائل النوبية الاصلية القديمة والتى تفرع منها باقى القبائل ومنبعها السودان وقد انتقل منها العديد ليكونوا مناطق النوبة وهى فى جنوب اسوان .

الكنوز: سمي بعض النوبيون الشماليون بهذا الاسم فى العصر الفاطمى حيث اكرم الحاكم بأمر الله احد الامراء "ابو المكارم هبة الله" هذا اللقب "كنز الدولة" نظراً لتفوقه على أحد المخالفين وقيامه بالقبض عليه .

العرب: هم نسبة الى قبيلة "العقيلات" وقد نزحوا من الجزيرة العربية واستقروا ببلاد النوبة منذ بداية القرن الثامن عشر وكونوا لهم بلاد تسمى بوادى العرب والمالكى.(٦)

رموز واعلام الفن النوبى :

ولد حمزة علاء الدين فى ١٠ يوليو عام ١٩٢٩م بقرية توشكى بالقرب من وادى حلفا جنوب مصر وهاجر مع عائلته بعد بناء السد العالى بعد أن غرقت قريته عام ١٩٦٠م ويعرف حمزه علاء الدين لكل محبى الفن النوبى بانه ابو الموسيقى النوبية حيث جمع شتات تراثها وصناعها من جديد برع حمزة فى الغناء والعزف على ألتى العود والطار النوبيه وذاع صيته واشتهر عالمياً بأداءه للالحن النوبية على آلة العود وعرف فى بلدان العالم وسلطت عليه الاضواء وللأسف لم يعرف فى وطنه الا فى اطار محدود من أهله والباحثين عن الفن النوبى .

درس هندسة الكهرباء بجامعة القاهرة (الملك فؤاد سابقاً) وتخرج وعمل مهندساً بالكهرباء والتحق للعمل بسكك حديد مصر ومالبث أن وجد نفسه فى مجال دراسة الموشحات بمعهد الموسيقى العربية (الملك فؤاد للموسيقى الشرقية آنذاك) لدراسة العود والموسيقى العربية ثم اكمل دراسته الموسيقية فى اكااديمية (سانت سيسيليا) الايطالية حيث احتضنته ايطاليا وتبنت موهبته الموسيقية ثم حصل على منحه لدراسة الموسيقى الغربية بالولايات المتحدة الامريكية وعاد حمزة لموطنه النوبى الاصلى ليغير اهله بما تعلمه من فنون حيث لم تعرف النوبة بعد العزف على الالات الشرقية فى حينها وانتقل ما بين جنبات وضايف بلاد النوبة يجمع شتات التراث الغنائى النوبى القديم مصاحباً بعض اغانيه اداء للموسيقى العربية فله فضل وأثر كبير على النوبيين فهو بحق ابو الفن النوبى وراعيها .

وقع حمزه عقد مع شركة تسجيلات فانجارڊ (Vanguard Records) بعد أن اعجب بأداء العديد من المطربين الغربيين أمثال بوب ديلاڤ وفرقة جرتيفل ديد (Grateful Dead) والمطربة جوان بيز (Joan Baez).

سجل اول اليوم له بعنوان موسيقى النوبة (Music of Nubia) عام ١٩٦٤ و اقام اول حفلة له فى نفس العام فى الولايات المتحدة الامر بكية.

سجل عام ١٩٦٨ اليومه (إسكاليه) أو الساقيه النوبية الذى نال شهره عالمية فى اوروبا ووضع الموسيقى التصويرية لفيلم الحصان الاسود للمخرج فرانسيس فورد كوبر.

قتل حمزه مناصب عديدة ما بين عامي ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠ بالتدريس كمؤلف موسيقى واستاذ للموسيقى النوبية في الجامعات الامريكية مثل جامعة اوهايو وجامعة واشنطن وجامعة تكساس.

أقام لفترة في اليابان وحصل على منحة دراسية في الثمانينات في الدراسة أوجه الشبه بين آلتى العود الشرقية وبيو اليابانية .

آخر البوماته بعنوان (١٩٩٩) بعنوان اغنية (Wish) وزار القاهرة لآخر مره عام ٢٠٠٠ حيث عقدت ندوه له بدار الاوبرا المصرية.

لاقي ربه في ٢٢ مايو عام ٢٠٠٦ باحد مستشفيات بيركيلي بكاليفورنيا حيث تدهورت صحته اثر عملية جراحية اجريت له في المراره وسط اهتمام اعلامي كبير في العديد من وسائل الاعلام اليابانية والامريكية في حين تجاهلت للاسف وسائل الاعلام المصرية الاشارة اليه او ذكره بأى شكل من الاشكال.

من أعماله: (١٤)

(Music of Nobia)	موسيقى النوبة	١٩٦٤
(Al Oud)	العود	١٩٦٥
(Escalay : The Water wheel)	اسكاليه	١٩٦٨
(Eclipse)	كسوف	١٩٨٧
(Asong of The Nile)	اغنية النيل	١٩٨٢
(Lily of The Nile)	ورد النيل	١٩٩٥
(Avail able sond)	موشح	١٩٩٦
(Muwashshah)	امنيه	١٩٩٩
(A wish)		

أحمد منيب (١٩٢٣ - ١٩٩١) :

أحمد محمد صالح المعروف باسم أحمد منيب مطرب وملحن نوبى ولد فى ١٩٢٦/١/١٤ ، ويعتبر أول من عزف اعلى العود فى النوبة مقدماً مع الشاعر (محي الدين شريف) أول نموذج حديث للاغنية النوبية بالشكل العصرى الذى يتكون من مذهب وكوبليهات ووجد منيب فرصته فى الظهور والشهرة باهتمام ثورة يوليو فى الربط ما بين جنوب مصر والسودان حيث انشأت الاذاعة المصرية اذاعة وادى النيل للربط ما بين هذين الجزئين المترابطين جغرافياً ربطاً ايولوجياً وسياسياً فطالب منيب وزميلة عبد الرحيم منصور مراسلات شخصية للرئيس جمال عبد الناصر بايجاد مساحات للفن النوبى فاستجاب الرئيس وجاء "برنامج" من وحى الجنوب ، تلبية لهذا المطلب ليسمع المصريين جميعاً اللغة النوبية بلسان عبد الفتاح والى والحان احمد منيب العازف الشاب وقتها وكانت تلك اول خطواته للنجاح والشهرة عن طريق الاذاعة المصرية .

وكان لعبد الرحيم منصور كبير الاثر في الانتشار احمد منيب كملحن حيث قدم معه العديد من التجارب الناجحة مع المطربة عفاف راضى واكتشاف المطرب محمد منير ومن المطربين اللذين تعامل معهم منير وكان له اثر كبير في انطلاقهم نحو الشهرة امثال (محمد منير – علاء عبد الخالق – عمرو

دياب – ايهاب توفيق – كتكوت الامير – فارس – حسن عبد المجيد – شاهنده – محمد فؤاد – حميد (الشاعري) .

قام منيب بتلحين مسلسل الف ليلة وليله للفنانة شريهان بالتليفزيون المصرى ليذاع فى شهر رمضان. وافته المنية عام ١٩٩١ عن عمر يناهز خمسة وسنين عاماً بعد رحيله مليئة وحافلة بالعطاء والابداع والتجديد الموسيقى انتقل به بالفن النوبى الى شكل الاغنية الحديثة حيث كان منيب له طعم ومذاق خاص شكل وجدان ومشاعر الشباب المحب للموسيقى فى هذه الفترة ومايزال الكثير منهم يحمل ذكريات عزيزه عليه مرتبطة باغانى منيب والمطربين الذين تغنوا بالحنانه حتى الان .

محمد منير :

ولد محمد منير أبو اليزيد جبريل متولى بقرية الدار القديمة – بالنوبة (أسوان) اكتشفه مبكراً السيد عبد الجليل الادفاوى وقدمه فى العديد من المسابقات الغنائية .

وحصل على بكالوريوس الفنون التطبيقية جامعة حلوان بقسم التصوير السينمائى . ويرجع الفضل للشاعر عبد الرحيم مقصور فى اكتشاف النجم منير ورعاية موهبته وتقديمه لعالم الفن ويعتبر احمد منيب الاب الروحى له .

ولم يمنع منير فترة تأديته الخدمة الوطنية حيث قدم العديد من الحفلات مرتدياً زيه العسكرى فكان له جمهور كبير من المجندين .

وتميز منير بالدقة فى اختيار اعماله الفنية التى ترتبط بالام متمثلة فى الوطن فكان صادقاً فى أداءه مما جعله يدخل فى قلب كل من يسمعه قبل اذنه ويشعر به ويتأثر باداءه الصادق فلا يغادر ذكره كل من سمعه بل يزداد محبة لسماعه مرات ومرات واستطاع منير فى العصر الحديث بتوثيق الاغنية النوبية لتصبح جزءاً من تراث هذه الامه واطلق عليه "الملك" باسم البومه السياسى الشهير "الملك" فاصبح يلقب بهذا اللقب الفنى من حينها وحتى وقتنا الحالى ولمنير العديد من الالبومات الغنائية التى تميزت بالمزج بين الفن النوبى والغناء العصرى بقالب وطنى خالص مرتبطاً بهموم الفنان بوطنه الاصغر النوبه والوطن الام مصر .

كما شارك بالعديد من الافلام والمسلسلات والمسرحيات حدوته مصرية – اليوم السادس – الطوق والاسورة – جمهورية زفتى – الملك هو الملك.....

على كوبانا :

ولد على كوبانا عام ١٩٢٩ بقرية قودته بالنوبة القديمة وجاءت التسمية بالتصاق مركب شرعى صغير يرسو دائماً عن معبد كوبان فالصقت التسمية بوالده وجده من قبله بهذا الاسم وأقام باحد الاحياء الشعبية بالقاهرة وقام بالغناء فى احد الافراح بالحي الذى يقيم فيه مصاحباً غناؤه النوبى بأله الطار فنال اعجاب الحاضرين التحق بالكشافة النوبيين عام ١٩٤٧ وتعلم اصول الموسيقى الغربية والعزف على آلة الكلارينيت وقام باداء دور فى اوبريت العرس النوبى امام الملك فاروق والنحاس باشا فى احد حفلات الكشفة عام ١٩٤٩ ونال اعجاب الجميع.

انتدبه الملك لتدريب فرق الكشفة بانشاص .

أنشاء أول فرقة نوبية عام ١٩٥٧ للغناء فى الافراح عارضاً التراث النوبى وشاركت فرقته العديد من المناسبات القومية والليالى النوبية داخل وخارج مصر ثم طور كوبانا اداء فرقته حيث ادخل اله الاكورديون والكمان والترومبيت والساكسفون والاورج والبونفز حيث امتزج الاداء على هذه الالات بالفن النوبى وحافظ على روحها وقدم العديد من الحفلات للقوات المسلحة أثناء الفترة ١٩٦٧ لرفع الروح المعنوية للجنود اثر النكسه وقتها وشارك فى العديد من ليالى وحفلات اضواء المدينة قدم العديد من الحفلات بمختلف بلدان العالم العربى والادروبي حصل على عضوية اتحاد الموسيقيين الدوليين ببرلين عام ١٩٩٠ وقد اشادت الصحف الالمانية بفن كوبانا النوبى المتميز وقالت عنه انه يمزج بين النغم الاصيل والاتجاه الحديث للموسيقى الذى يجذب المطرب للموسيقى النوبية استضافته ادارة المهرجان السابع والعشرين لعالم الموسيقى بمدينة كان الفرنسية ليكون ضمن نجوم حفل افتتاحه

واطلقت عليه وسائل الاعلام مثل ملك الموسيقى المصرى – عبقرى مصر الاول والاخير ابن النيل وظلت ومازالت فرقة كوبانا تقدم الفن النوبى حتى وقتنا هذا .

الإطار العملى :

قام الباحث باختيار عملية من الحان التراث النوبى وقام باستطلاع اى الخبراء فى مدى ملائمة الالان المختارة ليعدها الباحث كمقطوعات تعزف على آلة البيانو .

شكل رقم (١)

نموذج استطلاع رأى الخبراء فى مدى ملائمة المقطوعات المختارة

السيد الاستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث هانى محمد جمال الدين مدرس آلة البيانو كلية التربية النوعية جامعة عين شمس باعداد مقطوعات للعزف على آلة البيانو لبعض الاغانى النوبية ومرفق لسيادتكم نموذج للالان المختارة ويرجو الباحث من سيادتكم ابداء رأيكم فى مدى ملائمة هذه الالان حتى يقوم الباحث فى اعداد المصاحبات لها لتكون مقطوعات تعزف على آلة البيانو .

ولكم جزيل الشكر

الباحث:

شكل رقم (٢)

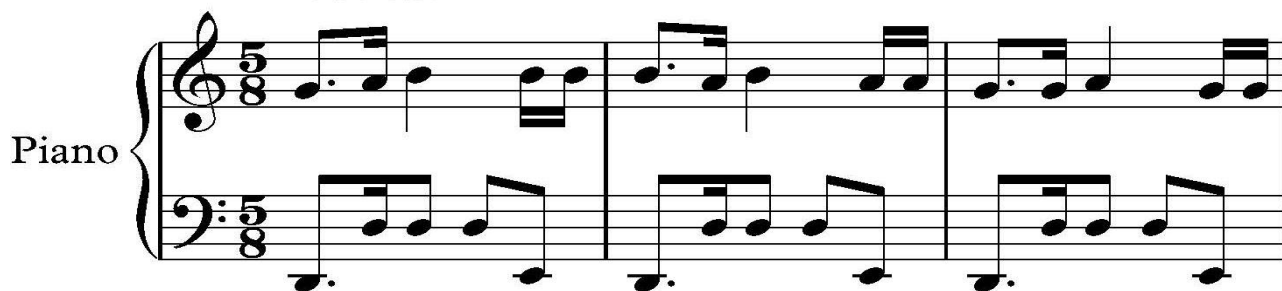
نموذج استطلاع رأى الخبراء فى مدى ملائمة المقطوعات المختارة

م	اسم العمل	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
١	اغنية نوبية			
٢	اغنية نوبية			

بعد استطلاع رأى الخبراء قام الباحث باعداد المصاحبات الخاصة بكل مقطوعة مع وضع الارشادات الخاصة لكل منها لتسهيل اداءها على آلة البيانو .

مقطوعة رقم (١)
لحن من اغاني الافراح - فاديكَا

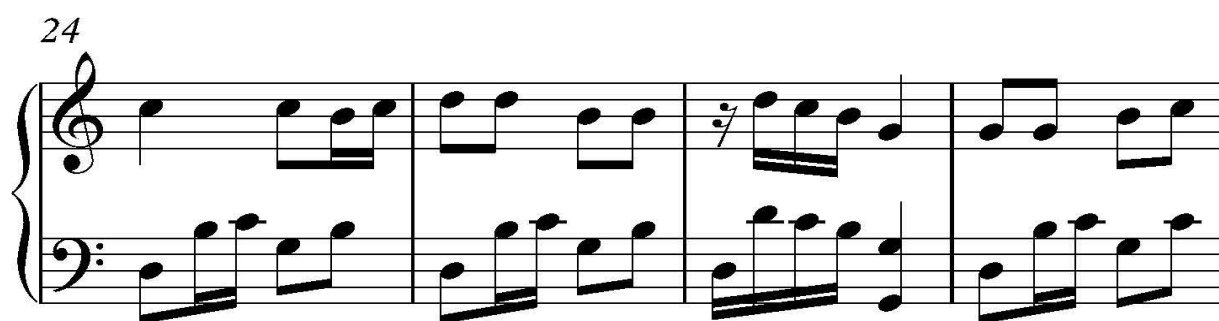
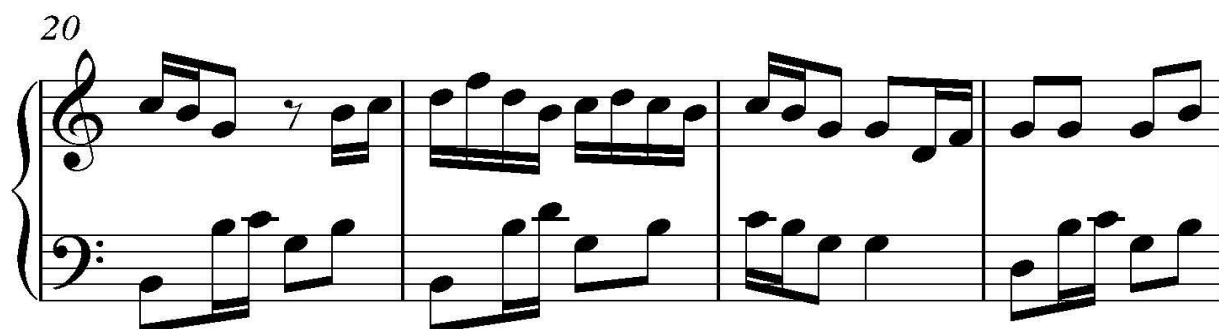
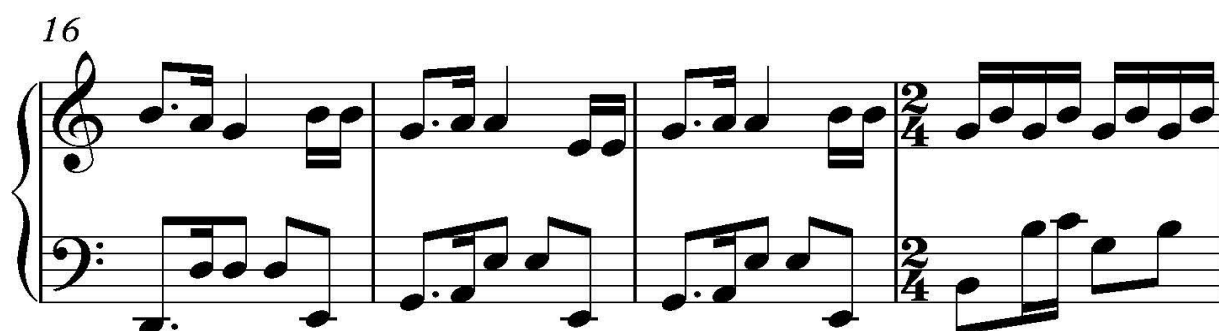
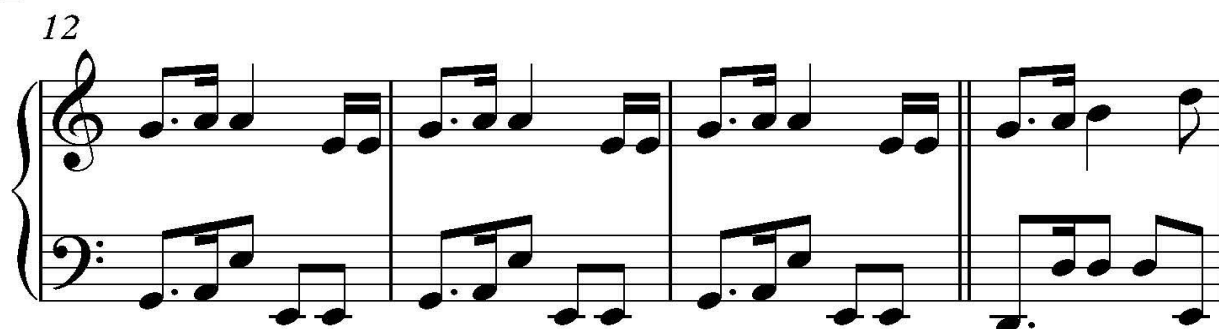
Moderato



مقطوعة رقم (٢)
لحن من اغاني الافراح - فاديكما



2





الارشادات العزفية :

١. يجب على العازف مراعاة بعض الارشادات العزفية الاتية
٢. اداء المقابلات الايقاعية بشكل سليم والحفاظ على الازمنة .
٣. مراعاة الاقواس اللحنية كما هو مدون بالنوته.
٤. الالتزام بترقيم الاصابع المدون بالنوته الموسيقية.
٥. التدريب على اداء الموازين المركبة مثل ما هو موجود بالمقطوعات.

نتائج البحث :

قام الباحث بوضع مصاحبات للاحان المختارة من التراث الاغانى النوبية لتعد كمقطوعات يمكن ان تعزف على آلة البيانو ويمكن اختبارها كمقطوعات ضمن المنهج خلال دراسة الطالب لآلة البيانو كما وضع الارشادات العزفية التى تسهل على الطالب الوصول الى الاداء الجيد والسليم لهذه المقطوعات كما القى الضوء على ملامح البيئة النوبية والتعريف بها وبعض الشخصيات التى اثرت على الحفاظ وانتشار الفن النوبى.

توصيات الباحث :

- يوصى الباحث بضرورة اتباع الارشادات العزفية لكل مقطوعة حتى يتم اداءها بالشكل الصحيح .
- محاولة الباحثين والقائمين على تدريس آلة البيانو للتعرض الى التراث النوبى كجزء اصيل من تراث الامة.
- تشجيع القائمين على التوزيع والتأليف الموسيقى باثراء مكتبات الكليات الموسيقية بالعديد من نماذج اللاحان النوبية لتعزف كمقطوعات على آلة البيانو والالات المختلفة.

مراجع البحث

- (١) آمال صادق : اسس برامج اعداد الموسيقى فى بحوث ودراسات فى سيكلوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٤م ص ١٠٢
- (٢) أحمد بيومى : القاموس الموسيقى ، المركز الثقافى ، دار الاوبرا المصرية القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ١٥.
- (٣) ايمان فاروق حمدى مصطفى : مدى الاستفادة من استخدام بعض مؤلفات التراث الشعبى النوبى فى تحسين استيعاب السلم الخماسى فى مادة الصولفيج وتدريب السمع - رسالة ماجستير غير منشوره - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠٠٨.
- (٤) باسكال فيرنوس - جان يويوت ، ترجمة محمود ماهر - (موسوعة الفراعنة- الاسماء - الاماكن - الموضوعات) - دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع - القاهرة
- (٥) سلمى عمر جادو - رسالة دكتوراه بحث غير منشور كلية التربية الوسيطة فى حلوان ٢٠١٤.
- (٦) سهير اسعد : اغانى الزفاف فى النوبة - رسالة دكتوراه غير منشورة - المعهد العالى للنقد الفنى - اكااديمية الفنون - القاهرة - ١٩٩١.
- (٧) شبكة الانترنت www.eldor-elnohe.com
- (٨) عبد المنعم ابو بكر بلاد النوبة - دار التعلم - القاهرة - ١٩٦٢
- (٩) فكرى سليم : الموسيقى الشعبية فى بلاد النوبة - رساله ماجستير غير منشوره - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ١٩٧٨.

- (١٠) فؤاد ابو حطب - آمال صادق : علم النفس التربوى ، وكنبه الانجلو المصرية ، ٢٠٠٠م ، ص٦٠.
- (١١) محمد عبد الحميد راشد : الاغنية النوبية وكيفية الاستفادة منها فى تدريس الموسيقى العربية - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١١.
- (١٢) محمد عبد الحميد راشد : الاغنية النوبية وكيفية الاستفادة منها فى تدريس الموسيقى العربية - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ٢٠١١.
- (١٣) محمد عبد الحميد راشد : ملامح التأثير المتبادل بين الاغنية المصرية الشائعة والاغنية النوبية فى النصف الثانى من القرن العشرين - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٨.
- (١٤) منى حسن محمد اسحق : معالجة هارمونية للالحان الشعبية النوبية ذات ١٩٩٥ السلم الخماسى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة .
- (١٥) وكان له سبعة اشقاء